

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَ
 ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ۖ فَنُجِّيَ
 مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُدًى وَ
 رَحْمَةٌ لِّلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ۝

١٣

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ (٩٦) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ ۖ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

منزل ٣

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ط
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ
 كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى
 اللَّيْلَ النَّهَارُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرٌ وَجُدَّتْ مِّنْ أَعْنَابٍ وَ
 زَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
 وَاحِدٍ ۝ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ط
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْآ لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۝ وَأُولَٰئِكَ

الْأَغْلُلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ
 هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ ٥ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ ۖ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ۖ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۖ إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٨ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ٩ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ
 الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ
 سَارٍ بِالنَّهَارِ ١٠ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ
 مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ١١ إِنَّ اللَّهَ

مَنْزِلُ ٣

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۖ وَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا ۖ أَفَلَا مَرَدٌّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ۚ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا ۚ وَيُنَشِّئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۚ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۚ وَيُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي اللَّهِ ۚ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۚ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۖ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفِّيهٖ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا
 هُوَ بِبَالِغِهِ ۖ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۚ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَ
 كَرْهًا ۚ وَظَلَّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۚ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ قُلْ أَفَاتَّخَذُ ثَمَمٌ مِّنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۖ
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۚ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۚ
 وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
 الْحُسْنَىٰ ۚ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَّا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۚ

وَقُلْ لِّلَّذِينَ آمَنُوا عِندَ اللَّهِ أَجْرٌ كَثِيرٌ

منزل ٣

١١
١٢
١٣

أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ٥ وَمَا أُولَهُمْ جَهَنَّمُ ٥ وَ
 يَأْسُ الْمِهَادُ ١٨ ٥ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْلَىٰ ٥ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٩ ٥ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ٢٠ ٥ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ٢١ ٥ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ
 أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا ٢٢ ٥ مَا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 وَيدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى
 الدَّارِ ٢٣ ٥ جَنَّتْ عَدْنٌ يَدُّ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدُّ خُلُونِ
 عَلَيْهِمْ ٢٤ ٥ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٥ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ٢٦ ٥ مَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقْبَى الدَّارِ ٢٧ ٥ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيثَاقَهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۝ (٢٥) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ
 يَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ (٢٦) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۝ (٢٧) الَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۚ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝ (٢٨) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ۝ (٢٩) كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ ۚ بِالرَّحْمَنِ ۚ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩

منزل ٣

مَتَابٌ ۳۰ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
 قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ ۖ بَلْ لَلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا ۖ أَفَلَمْ يَأْتِئِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
 قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۚ ۳۱ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّنْ
 قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا نَجْمًا ۖ أَخَذَتْهُمْ فَكَيْفَ
 كَانَ عِقَابِ ۚ ۳۲ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ۖ قُلْ سَمُّوهُمْ ۖ أَمْ
 تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ ۖ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنْ
 الْقَوْلِ ۖ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ۚ ۳۳

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٣٣ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعدَ الْمُتَّقُونَ ٥ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ٥ أَكْلُهَا
دَائِمٌ ٥ وَظِلُّهَا ٥ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ٥ وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ ٥ النَّارُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ ٥ مَنْ يُنْكِرْ بَعْضَهُ ٥
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ٥
إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبٍ ٣٤ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
حُكْمًا وَعَرَبِيًّا ٥ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٥ وَلَا
وَاقٍ ٣٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ٥ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ٥ لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ ٣٨

٥
٥
٥

مِثْلُ ٣

يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ اُمُّ

الْكِتٰبِ ۝ (٣٩) وَاِنْ مَا تُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

اَوْنتَوْفِيَّكَ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَدُ وَعَلَيْنَا

الْحِسَابُ ۝ (٤٠) اَوْلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ اَطْرَافِهَا ۖ وَاللهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۖ

وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝ (٤١) وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيْعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ ۖ وَسَيَعْلَمُ الْكٰفِرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارُ ۝ (٤٢) وَيَقُولُ

الَّذِيْنَ كَفَرُوا اَلَسْتُ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شٰهِيْدًا

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰبِ ۝ (٤٣)

اَيٰلٰهَا ۝ (١٣) سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ (٤٢) وَكُنُوْعًا ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

الَّذِيْ كَتَبَ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ